

## ٥ \_ السهول الوسطى

تقع جغرافيا في المنطقه الوسطى بين مرتفعات الابلاش والدرع اللورنسي من الشرق ونظام (كورداليرا) وجبال روكي في الغرب، وبين المحيط المتجمد في الشمال حتى خليج المكسيك في الجنوب.

تتميز هذه السهول بموقعها الداخلي القاري فهي تتصل بالمحيط الاطلسي عن طريق نهر سانت لورنس وبالمحيط المتجمد الشمالي عن طريق سهل نهر (مكنزي)، أما من الجنوب فتتصل عن طريق السهول الساحليه المطله على خليج المكسيك، وتضم السهول الداخليه ولايات (داكوتا الشماليه والجنوبيه ونبراسكا وأيو وانديانا واجزاء من ولايه منيسوتا ومشكن ونيويورك وبنسلفانيا والينيوي والabama والميزوري وأوكلاهوما وتكساس.

يتميز سطح السهول الداخليه بأنه سطح تلاي متموج مع وجود اراض منبسطة قليله النحدار ، تبدأ السهول الوسطى منها بالارتفاع من الشرق باتجاه الغرب حتى مقدمات جبال روكي بأرتفاع يصل الى اكثر من (٥٠٠٠ قدما) فوق مستوى سطح البحر ، (يبلغ عرضها من الشرق الى الغرب ١٢٠٠ ميل) ومن الشمال الى الجنوب بنحو (٢٥٠٠ ميل) وتقسم السهول الوسطى الى سهول في الشمال، وتتميز بأن سطحها مرتفع بالقرب من مرتفعات الابلاشيان، وتتكون من صخور رملية وتكوينات جييرية ومظاهر الكارست الطبوغرافية والاحواض الداخليه، اما القسم الاخر فهو سهل اقليم المسيسيبي \_ البحيرات العظمى ويحتل الجزء الشمالي الشرقي من السهول الوسطى وهو يتكون من رواسب جليديه ذات سطح مستوي وانبساط تام اعتبارا من البحيرات الخمسة حتى نهر اوهايو ونهر الميزوري والمسيسيبي جنوبا، ونظرا لانبساطه وتعرضه للتعرية الجليديه ظهرت فيه البحيرات الداخليه، اما القسم الاخير فهو السهول العظمى) . وتمتد من آلاسكا شمالا حتى المكسيك جنوبا ، وتتميز السهول العظمى بالارتفاع التدريجي من (٢٠٠ قدما ) في شرقها الى ( ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ قدما) بالقرب من جبال روكي .

يتصف السطح فيها بالانبساط التام ماعدا ظهور تلال نبراسكا التي تقسم السهول العظمى على اقليمين: اقليم قمح ربيعي و اقليم قمح شتوي وكذلك تظهر فيها التلال السوداء في داكوتا الجنوبيه التي يصل ارتفاعها الى (٧٠٠٠ قدما ) عن مستوى سطح البحر كذلك تظهر فيها مايعرف ب (البادلاند) والتي تعد من اهم المظاهر المميزه للقسم الشمالي من السهول العظمى.

تتميز السهول العظمى ايضا بأنواع متعددة من المناخ :فمناخ التندرا يتمثل في دلتا نهر مكنزي والمناخ شبه القطبي البارد في وسط ولايات البرتا وسكجوان الى غرب خط طول ( ١٠٠ غ) خاصة في السهول العظمى في الولايات المتحدة ، اما المناخ الشبه الصحراوي ذو الحشائش القصيرة ،فهو يسود المناخ القاري الرطب خلال فصل الصيف الممطر القصير والشتاء البارد في شمال غرب السهول العظمى .

### ٦ منظومة مرتفعات كورداليرا:

وتضم مجموعة المرتفعات الغربية التي تمتد من الشمال الغربي وحتى الجنوب الغربي وتضم مجموعة من الجبال والهضاب الوسطى والوديان ويمكن تقسيمها على :-

أ\_ جبال روكي :- وتمتد من شمال غرب آلاسكا في الشمال حتى شمال المكسيك في الجنوب وبأمتداد يصل الى ( ١٢٠٠ ميل) وبعرض ( ٢٠٠ ميل) في وسطها ، تحدها السهول الفيضية من الشرق ومن الغرب والجنوب منطقة الاحواض والهضاب الداخلية ، وتمتد جبال روكي من مقاطعة (يوكن) في كندا حتى مقاطعة كولومبيا جنوبا ، وتظهر جبال روكي في الولايات المتحدة في ولاية (واشنطن) وشمال شرق ولاية آيداهو وغرب ولاية مونتانا وشمال يوتاه ووسط ولاية كولورادو وشمال ووسط ولاية نيو مكسيكو .

تتألف جبال روكي من سلاسل جبلية تمتد من الشمال الى الجنوب فيها قمم جبلية يصل ارتفاعها الى اكثر من ( ١٤٠٠٠ قدما) ومن اشهرها :-

قمة جبل (البرت) اعلى قمة جبلية في روكي بأرتفاع ( ١٤٤٣١ قدما) ، وكما تظهر الاودية والممرات على ارتفاع ( ٥٠٠٠ قدما) فوق مستوى سطح البحر ، لذلك تعد جبال روكي حاجزا طبيعيا يمنع الاتصال بين شرق القارة وغربها وتقيم جبال روكي الى قسمين :- روكي الشماليه وروكي الجنوبية تفصل بينهما اراض قليلة الارتفاع في ولاية وايمنك (حوض وايمنك) او الحوض الفاصل الكبير ، وجبال روكي بشطريها هي جبال التوائية تتكون من صخور رسوبية حديثة النشأة تبدأ من سلسلة جبال (بروكس) التي يصل ارتفاعها بين ( ٥٠٠٠\_ ٦٠٠٠ قدما ) عن مستوى سطح البحر . وتستمر جنوبا الى جبال (مكنزي) وجبال (فرانكلين) وهذه السلاسل الثلاثة تكون جبال روكي الكندية التي تستمر جنوبا حتى تتصل مع سلاسل جبال روكي الشرقية في الولايات المتحدة والتي تتصل بدورها مع سلاسل جبال المكسيك الشرقية .

**ب الهضاب والأحواض الداخلية:-**

تقع هذه الهضاب بين جبال روكي شرقا والسلسلة الجبلية الساحلية غربا ، وهي منطقة واسعة تمتد من آلاسكا في الشمال حتى المكسيك في جنوب . يصل متوسط ارتفاع الهضاب بين (٢٠٠٠\_٣٠٠٠ قدما) فوق مستوى سطح البحر وتقسم على :-

**١\_منطقة الهضاب وتتضمن:-**

أ\_هضبة كلورادو:في ولاية كلورادو واريزونا وهي هضبة مرتفعة تتميز بوجود الخنادق العميقة خاصة خانق نهر كلورادو وروافده ، وتسود فيها ظروف مناخية شبه صحراوية مع قلة الأمطار .  
ب\_هضبة كولومبيا \_سنيك :- وتمثل منطقة شرق ولايتي أريكون وواشنطن ، وتتميز بأستوائها مغطاة بالحمم البركانية وتتخللها قمم جبيلة ووديان الأنهار كنهر كولومبيا ورافده الذي يكون خنادق يجري فيها نهر (سنيك)أحد روافده.

ج\_هضبة فريزر \_ستاين:-وتقع في مقاطعة كولومبيا في كندا وهي منطقة ضيقة مماثلة لمنطقة الاحواض والهضاب في الولايات المتحدة ، وتقع هضبة فريزر الواسعة الى الجنوب من هضبة ستاين وهي ذات سطح متموج تتخلله الحافات الجبلية.

**٢\_منطقة الأحواض الداخلية:-وتقع جنوب ولاية اريكون وولاية ايداهو واريزونا ونيومكسيكو**

،واكبر الاحواض (الحوض العظيم)الذي يقسم الى احواض صغيرة والذي يعد اكثر مناطق الغرب جفافا ويوجد (حوض سولت ليك)وحوض (كارسون سنت)وحوض(وادي الموت)، وتمثل بحيرة (كريت سولت)التي تتوسط حوض (سولت ليك)بقايا بحيرة قديمة بمساحة (١٩٧٥٠ ميل مربع)تصرف مياهها الى نهر سنيك وهي بحيرة مالحة تتركز فيها الاملاح وتتعدم فيها الحياة النباتية .

أما حوض (صالتون) فهو ذراع يمتد الى خليج كاليفورنيا يسمى اليوم بأسم (الوادي الامبراطوري) وهو من اغنى الاقاليم الزراعية في غرب القارة بعد استغلال مياه نهر كلورادو في ري المنطقة ،اما وادي كاليفورنيا فهو حوض قديم مليء بالرواسب النهريية يزداد ارتفاعا في حافته الشرقية ويتميز بسطح منبسط تتخلله المستنقعات يبلغ طول الوادي ( ٥٠٠ ميل) ويعرض ( ٥٠ ميل) يقع في وسطه ولاية كاليفورنيا بين السلسلة الساحلية غربا وجبال سيرانيفادا شرقا، يصب من الوادي نهران من ولاية كاليفورنيا هما سان جواكينالذان يجريان داخل الحوض ويصبان في المحيط الهادي . واخيرا يوجد حوض نهر يوكان في كندا ولاية آلاسكا ويتميز بنفس الضع الطبوغرافي حيث يكونون التلال والجبال المنخفضه.

**ج\_ الجبال الساحلية:** -تظهر الجبال الساحلية على شكل سلاسل جبيلة تمتد من اقصى الشمال الغربي وحتى المكسيك جنوبا تمتد على طول ساحل المحيط الهادي .تبدأ بالسلاسل الجبلية الساحلية في الطرف الشمالي الغربي وهي ذات سطح وعر في ولاية (اريكون)، اما في الجنوب في ولاية كاليفورنيا فأنها تتكون من عدة سلاسل جبيلة متوازية بعضها طويل وبعضها قصير تقطع الساحل مكونة خلجان طبيعية صالحة لأيواء السفن والخلجان كخليج سان فرانسيسكو والذي يعد من افضل المنوانئ في العال

وتظهر جبال سيرانيفادا التي تتكون من سلسلة جبيلة مرتفعة ووعرة ذات سطح متقطع وسفوح طويلة وهي مرتفعة تكون حاجزا طبيعيا للمواصلات وللرياح الغربية وأعلى قمة فيها تصل الى (١٤٥٠٠ قدما) وهي تمثل أعلى قمة في الولايات المتحدة.

تظهر جبال صغيرة الى جنوب سيرانيفادا تعرف ب(جبال كلامات) بأرتفاع يتراوح بين (٦٠٠٠\_٧٠٠٠ قدما عن مستوى سطح البحر) تفصل سيرانيفادا عن الكاسكيد والى شمالها تظهر جبال الكاسكيد وهي تتكون من صخور رسوبية وبأرتفاع يتراوح بين (٥٠٠٠\_٩٠٠٠ قدما) تتخللها القمم البركانية منها قمة جبل (رينر ١٤٤١٠ قدما) وقمة (هود ١١٢٤٥ قدما) وتتميز بتقطعها بعدد من وديان الأنهار اذ يجري

وتمتد في شمال غرب القارة سلاسل جبال آلاسكا الساحلية التي يصل ارتفاعها الى (٢٠٣٢٠  
قدما) ممثلة في قمة جبل (مكللي) والتي هي اعلى قمة جبلية في قارة امريكا الشمالية ، وتمتد  
جبال آلاسكا الساحلية على طول سواحلها الجنوبية باتجاه الغرب اذ تتمثل في جزر الألوشيان .